رواية «المسوّدة» ستصبح فيلما

سيتم تصوير فيلم مستوحى من رواية «المسودة» بقلم الكاتب الخيالي المعروف سيرغي لوكيانيمكو. وهو فيلم مسلسل شبيه بفيلم هوليود «ألعاب الجوع» حسب السيناريو.

ويضم المسلسل ٨ حلقات تروي مغامرات شاب يعمل رجل جمارك على حدود العالمين المتوازيين.

وقد أختار مخرج الفيلم سيرغي موكلايتسكي ممثلة ستقوم بأداء دور بطلة الفيلم وهي آنا تشيبوفسكايا. أما الممثل الذي سيلعب دور البطل فلم يُختَر بعد.

وتولى سيرغي لوكيانينكو نفسه كتابة سيناريو الفيلم.

وكان لوكيانينكو قد أبدع تكملة لروايته «المسودة» مطلقاً عليها اسم «المبيَّضة». ولم يستبعد المخرج تصوير فيلم آخر بهذا العنوان في حال نجاح الفيلم الأول.

الكاتب سيرغي لوكيانيكو

Un homme à la hauteur علاقة تفجّر الطرائف

هو ليس فيلماً كبيراً ولا طويلاً (ساعة ونصف الساعة تقريباً)، لكنه طريف ومنعش، ويمتاز بنجميه: مقدمة البرامج السابقة والممثلة الحالية فيرجيني افيرا، والفرنسي جان دوجاردان الكبير قيمة وقامة (طوله ١٨٢ سنتمترا)، الذي تحوّل قزماً بفضل المؤثرات الخاصة والتصوير على خلفية خضراء.

إنه شريط Un homme à la hauteur الذي اقتبسه المخرج الفرنسي لوران تيرار عن الفيلم الارجنتيني Corazon De Leon من اخراج ماركوس كارنيفالي عام ٢٠١٤. شريط لم يقدم اي جديد، إذ لا يخرج عن اطار الكوميديا الرومانسية التقليدية الحافلة بالكليشيه بتركيبتها عن رجل وامرأة يلتقيان ويقعان في الحب ثم ينفصلان بسبب مشكلات تفرق بينهما قبل ان يجتمعا مجددا بعد ان ينتصر الحب على كل العراقيل. لكنه، رغم ذلك، مسلٍّ ومرفّه ويأسرنا بأداء بطليه وحواراتهما الطريفة ومواقفهما المفاجئة.

دايان (فيرجيني افيرا) المحامية الحسناء والمشوقة القامة (١٧٥ سنتمترا) تقع في غرام ألكسندر (جان دو جاردان) المهندس الطريف من النظرة الاولى. لا، عفواً، بل من الكلمة الأولى لأنه يتصل بها بعد ان تكون قد نسيت هاتفها في احد المطاعم. خلال محادثتهما يولد إعجاب فوري بينهما، لكن حين يلتقيان ويقع نظر الأميرة دايان على فارس احلامها، تكتشف انه اقرب الى «جوكي» بقامته التي لا تتجاوز ١٣٦ سنتمترا. الاميرة بياض الثلج التي لطالما حلمت بأمير طويل لا يشبه احد اقزام قصتها، هل تستطيع تجاهل نظرة المجتمع وزوجها السابق برونو(سيدريك خان) الى حبيبها؟

واضح أن الاحداث متوقعة والرسائل التي يروجها الفيلم عن الاختلاف ونظرة المجتمع اليه ليست جديدة ولا مبتكرة، وان السيناريو لم يغص في حميمية العلاقة بين الثنائي وفضّل البقاء على الهامش مع تركيز على المحيط ، لكن يكفي ان نتابع هذا الفيض من المواقف المضحكة وغير المتوقعة بين الثنائي، بفضل قصر قامة دوجاردان التي تفجر الضحك من خلال سلسلة مشاهد قائمة على كوميديا الموقف، وخصوصا انه يصعب علينا ان نصدق أنه قصير جدا فعليا، وهذا التفاوت بين ما نعرفه وما نراه هو ما يخلق المرح والاستمتاع. فعندما يجلس على كرسي لا تلامس قدماه الارض، وعندما يقود السيارة تبدو كأنها تسير وحدها بجهاز تحكم عن بعد، وعندما ترغب دايان في إهدائه قميصا، تقصد متجر ملابس الأولاد... أما قمة الفكاهة فعندما تقوم دايان بتقبيله، اذ كان عليها ان تنحني كأنها تستعد لضم طفلها. اما المشاهد التي يظهر فيها دو جاردان من الخلف فقد تمت الاستعانة ببديل له لا يتعدى طوله ١٤٠ سنتمترا.

الثنائي دوجاردان وافيرا هما قوة هذا الفيلم، فأداؤهما مقنع وطبيعي ويسهل تصديقهما. فيرجيني افيرا التي سبق وشاركت في عدد من الافلام الكوميدية مثل Caprice و Une famille à louer و Et ta soeur بدت طبيعية في دور المرأة التي تحاول عدم اظهار انزعاجها وتوترها لكنها تفشل وتتضايق من نظرة الناس الهازئة الى رجلها، تماما مثل دو جاردان الذي ظل مرتاحا وصادقا في شخصية الرجل القزم ذي القلب الذهبي.

إليزابيث بانكس... موهبة لافتة في عالم الإخراج

في شهر مارس عام ٢٠١٥، نشر باحث أسترالي إحصاء أثار الضحك والدهشة في عالم الأعمال: تبين أن عدد الشركات التي تديرها نساء أقل من تلك التي يترأسها رجال يُدعون «بيتر». سلّط الإحصاء المثير للاستهجان الضوء على قطاع صناعة الأفلام الأسترالي خصوصاً، إذ يبلغ عدد المخرجات ١٧٥ مخرجة، علماً أن هذا العدد لم يتبدّل منذ عام ١٩٧٠. تذكر فيونا كاميرون، مديرة تنفيذية في Screen Australia (مجلس وطني يُعنى بالأفلام تموله الدولة): «نملك هنا فكرة تعاون مذهلة تُدعى «الأخوة». تقضي هذه الفكرة بمدّ الرجال يد المساعدة لرجال يشاطرونهم الأفكار عينها. لطالما شمل قطاع الأفلام الأسترالي كوتا غير رسمية. نتيجة لذلك، يُضطر صانعو أفلامنا إلى التوقف والتساؤل: ماذا نفعل هنا؟». في شهر ديسمبر، خصصت Screen Australia ٥ ملايين دولار لتبديل هذا العدد.

قررت تقديم المال لأفلام تعدّها فرق تتألف من النساء بنسبة ٥٠٪. تُعتبر أستراليا إحدى الدول التي نظمت برامج مماثلة في السنوات الأخيرة. أطلقت كندا، أيرلندا، والسويد أيضاً مبادرات قوية تمولها الدولة هدفها زيادة عدد المخرجات، الكاتبات، ومنتجات الأفلام. تشكّل هذه البرامج خطوة مناقضة تماماً لما نراه في قطاع الأفلام الأميركي، الذي يسوده جدال محتدم حول المسألة عينها في ظل غياب وكالة حكومية مماثلة تموّل الأفلام. في هوليوود، يسلك التغيير مساراً مختلفاً مع إطلاق لجنة فرص التوظيف المتساوية الأميركية في الخريف الماضي تحقيقاً في التحيّز الجنسي في الاستعانة بمخرجات. في الولايات المتحدة، تحظى النساء بفرص أقل في عالم الأفلام، مقارنة بالدول الأخرى، فلا يخرجن سوى ٤٪ من الأفلام المئة التي تحقق أعلى الأرباح، وفق دراسة أعدتها جامعة كارولاينا الجنوبية، ما يجعل المخرجات إليزابيث بانكس (أخرجت Pitch Perfect ٢)، سام تايلور جونسون (Fifty Shades of Grey)، وإيفا دوفيرناي (Selma) مثال مَن يشذون عن القاعدة. وقد تصدرت النجمة الأمريكية إليزابيث بانكس، غلاف العدد الجديد من مجلة The Edit حيث تألقت على واجهته بما كانت ترتديه من ملابس أنيقة زادتها إشراقًا وجمالاً. وقالت النجمة العالمية إن تجربتها في مجال الاخراج والتي خاضتها فى فيلم Pitch Perfect ٢ كانت رائعة جدا، وكنت متحمسة للغاية للخوض فيها وحاولت تقديم أقصى ما فى وسعى لإخراج الفيلم بهذا الشكل. كما نصحت بانكسن، النجمات اللائى لم يقفن من قبل خلف الكاميرات أن يحاولن الوصول لهذا المكان فهو ممتع جدًا. جدير بالذكر أن الفيلم الكوميدى Pitch Perfect ٢ الذى أخرجته إليزابيث بانكس وقامت ببطولته النجمة آنا كندريك وهيلى ستاينفيلد قد وصلت إيراداته ١٢٥ مليون دولار.

شباك التذاكر

أحبيني غداً

النوع: دراما، رومانس (الفلبين)
الزمن: ١٢٧ دقيقة
البطولة: بيولو باسكال، كولين غارسيا
الإخراج: جينو سانتوس
التصنيف: PG

تدور أحداث الفيلم حول شاب مستهتر (بيولو باسكال) وقع في حب أرملة تكبره في السن بأكثر من ١٤ عاما، وعليه أن يختار بينها وبين صديقته الأولى وهي في مثل سنه تقريبا.

ثلاثة

النوع: دراما، تشويق
الزمن: ١٣٤ دقيقة
البطولة: أميتاب باتشان، فيديا بالان
الإخراج: ريهو داسجويتا
التصنيف: R

تدور أحداث الفيلم حول رجل فقد حفيدته في حادث اختطاف مأساوي، وبعد مرور ٨ سنوات على الحادث تظهر عملية اختطاف جديدة تتطابق في خيوطها مع قضية حفيدته، فيستعين بضابط شرطة سابق اعتزل الخدمة وتحول إلى كاهن، لمساعدته في فك طلاسم الجريمة.

سينماتك

من ذاكرة السينما

الغيبيات والخوارق في السينما المصرية «٢»

الإنس والجن

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

فيلم (الإنس والجن ـ ١٩٨٤)، هو واحد من هذه الأفلام التي تناولت مثل هذه الموضوعات، كما هو واضح من عنوانه. الفيلم أخرجه محمد راضي ، وقام ببطولته عادل إمام، يسرا، عزت العلايلي. ففاطمة (يسرا) الحاصلة على الدكتوراه في العلوم تعود من بعثة دراسية بأمريكا لتلتقي بشخص غريب وغامض يدعى جلال (عادل إمام) الذي يفرض نفسه عليها ويصارحها بأنه يحبها ويريد الزواج منها، لكن فاطمة ترفض ذلك لأنها تحب زميلها أسامة (عزت العلايلي) الدكتور الذي يعمل معها في مركز الأبحاث، خصوصاً بعد أن تكتشف . ونكتشف نحن أيضاً . بأن جلال ليس بشراً ، بل ينتمي إلى عالم الجن.

وأمام إصرار جلال على ملاحقة فاطمة ومحاولته إقناعها بالزواج منه لدرجة لجوئه إلى التهديد، فإنها تنهار نفسياً، ولا تجد مانعاً من التردد على طبيب نفساني، والذي بدوره يفشل في علاجها، نتيجة تمسكه بالمنطق العلمي وعدم اعترافه بالجن والغيبيات. لذا تقترح عليها والدتها أن تذهب إلى إدريس، وهو أحد المشعوذين الذين لديهم اتصال بالأرواح والجن، فترفض في البداية، ولكنها تضطر للذهاب إليه ليوصلها إلى درجة خطيرة من الانهيار العصبي، تنقل على أثرها إلى المستشفى. وفي النهاية ينجح الدكتور أسامة من طرد الجني جلال إلى الأبد، وذلك بتلاوة الآيات القرآنية.

الفيلم بشكل عام لا يخاطب العقل، بل يتناول عنصر الخرافة وبأكثر المفاهيم بدائية في عصر العلم والتكنولوجيا. وهو، أي الفيلم، يريد أن يثبت لنا بأن العلم عاجز ليس عن تفسير الظواهر الخارقة فقط بل حتى تصديقها، ورغم أنها موجودة وغير قابلة للشك. ويبدو أن الفيلم نفسه غير قادر على إقناعنا بظاهرة الجن، وهذا ما يتضح فعلاً في تلك النهاية الساذجة، حتى يتم طرد الجني بشكل مفتعل، مع أنه كان الممكن انصرافه بعد دقيقة واحدة من ظهوره في حياة فاطمة، إذا كان الحل هو تلاوة آيات قرآنية. لكن يبدو بأن المخرج كان حريصاً على جعلنا نمكث في عالم الجن أطول فترة ممكنة.

يقول المخرج: (...لم تتم الاستعانة بأي متخصصين أثناء تنفيذ الفيلم، لأن فنانينا على مستوى جيد ولديهم حس مرهف، والمخرج الواعي ذو الرؤية الصادقة يستطيع أن يستخرج من الفنان أفضل ما عنده من طاقات إبداعية. وبالرغم من كل ذلك، كانت تواجهنا مشاكل الإمكانيات الضعيفة للسينما المصرية بشكل عام، وتطلب ذلك مجهوداً زائداً للوصول بالعمل إلى شكل يقارب الشكل الذي نتخيله...).

لكن النوايا الحسنة وحدها لا تصنع فناً، فالافتقار إلى الإمكانيات أنتج بالضرورة عملاً فقيراً على المستوى التقني، حيث أن هذا الفيلم يقتضي تلك الإمكانيات التقنية والفنية، والتي تضفي على فيلم كهذا مصداقية ذات تأثير مقنع. ثم أن المستوى الفني الجيد للفنانين والحس المرهف والوعي والرؤيا الصادقة والطاقات الإبداعية التي تحدث عنها المخرج، لم تستطع أن تخلق عملاً متميزاً، أو على الأقل عملاً مقنعاً. فقد لاحظنا بأن الخدع السينمائية التي كانت تصاحب ظهور الجن واختفائه، لم تكن مقنعة حتماً، بل كانت توحي بالسذاجة، وتذكرنا بالفيلم العربي القديم (طاقية الإخفاء) للمخرج نيازي مصطفى. ولولا التصريح . عن طريق الحوار . بحضور الجن، لما استطاع المتفرج أن يميز بين طبيعة جلال إن كان جني أو إنسان.

كذلك فإن الموسيقى التصويرية التي وضعها شعبان أبو المجد، لم تستطع أن تسهم في إحداث التأثير المطلوب. فالموسيقى بالذات . وكما هو معروف . في مثل هذا النوع من الأفلام، لها تأثير كبير، ويمكن أن تلعب دوراً أساسياً في خلق حالة من التوتر والإثارة.

هذا هو ما قدمه لنا فيلم (الإنس والجن)، الذي لم نلحظ فيه سوى ذلك الجهد المبذول في مجال الإضاءة والديكور، والذي كان ملفتاً بحق، بالقياس إلى التجارب السابقة في السينما المصرية.

فيلم «Money Monster» تلاعب الأسواق المالية

يَجمع فيلم «وحش المال» (Money Monster) بين أفلام الجريمة والدراما والإثارة والتشويق، وهو الفيلم الثامن من إخراج النجمة السينمائية جودي فوستر، التي لا تظهر في هذا الفيلم. واشترك في كتابة سيناريو الفيلم ثلاثة كتّاب سينمائيين هم جيمي ليندين وألان ديفيور وجيم كوف، استنادا إلى قصة من تأليف الكاتبين ألان ديفيور وجيم كوف.

الشخصيات الرئيسية: لي جيتس (الممثل جورج كلوني) الذي يقدّم برنامجا تلفزيونيا بعنوان «وحش المال» من أسواق المال في وول ستريت بمدينة نيويورك، ويكتسب هذا المذيع التلفزيوني مكانة هامة بفضل النصائح الاستثمارية التي يقدّمها للمشاهدين، والمنتجة التلفزيونية باتي فين (الممثلة جوليا روبرتس)، والمستثمر والمشاهد التلفزيوني كايل بدويل (الممثل جاك أوكونيل) الذي خسر كل أموال أسرته نتيجة معلومات مالية خاطئة قدّمها المذيع التلفزيوني والخبير الاقتصادي. يقرر المستثمر الفاشل كايل بدويل الرد على ذلك بالاستيلاء على الاستوديو التلفزيوني واحتجاز جميع أفراد طاقمه كرهائن على الهواء إذا لم ترتفع قيمة السهم إلى سعر معين قبل أن يقرع جرس البورصة، والبحث عن الخطأ الفني الذي تسبّب في خسارة الملايين من الدولارات من مدّخرات الكثير من الناس. وفيما يتابع الملايين من مشاهدي التلفزيون هذا الموقف الحرج الذي يسوده التوتر على الهواء مباشرة يتسابق المذيع التلفزيوني لي جيتس والمنتجة التلفزيونية باتي فين وآخرون من العاملين في القناة التلفزيونية مع الزمن للبحث عن الخطأ الفني الذي تسبب في خسارة ملايين الدولارات من أشخاص كثيرين والكشف عن اللغز وراء وجود مؤامرة واسعة في الأسواق العالمية، وذلك وسط جو شديد التوتر يكشف أن المال هو أكبر وأخطر وحش أحيانا. وبين المساهمين في إنقاذ الموقف والتوصل إلى حل هذه الأزمة مديرة العلاقات العامة في المحطة التلفزيونية ديان ليستر (الممثلة كايتريونا بالف) وصديقة كايل بدويل مختطف الرهائن مولي (الممثلة إميلي ميد) التي يتم الاستعانة بها لإقناع المختطف بإنهاء الأزمة الخطيرة التي سبّبها، بما في ذلك الحزام الناسف الذي وضعه على جسم المذيع التلفزيوني وهدّده بنسفه. تقدّم المخرجة جودي فوستر في فيلم «وحش المال» عرضا واقعيا لسيناريو الفيلم الذي استغرقت كتابته وتطويره أكثر من ثلاث سنوات، والذي يجمع بين الممثلين وتجسيدهم للشخصيات التي قاموا بأداء أدوارهم، وفي مقدمتهم جورج كلوني وجوليا روبرتس وجاك أوكونيل، والانسجام في أدائهم. المخرجة جودي فوستر أكدت وجود السخرية السياسية في «وحش المال» ولكنها ركزت أساسا على شخصيات الفيلم. واختارت عاصمة المال وول ستريت في مدينة نيويورك لتكون موقع تصوير هذا الفيلم، وتؤكد أنه رغم أن الفيلم يحكي قصة أميركية فإن تداعياته الاجتماعية والاقتصادية الأكبر ستكون لها أصداؤها في جميع أنحاء العالم.

رسالة حول ما يدور من تلاعب في عالم الأسواق المالية وتأثير ذلك على حياة الناس، وبين عنصر الإثارة والتشويق الذي يشدّ المشاهد من بداية الفيلم حتى نهايته. ولا يخلو هذا العرض من المشاهد الفكاهية. ويتميز الفيلم بقوة الإخراج وسلاسة السيناريو وواقعية الحوار وسرعة الإيقاع وتطوير الشخصيات. كما يتميز الفيلم بقوة وواقعية أداء

نادين لبكي والممثلون الجدد

أوضحت نادين لبكي أن ليس من السهل التعامل مع ممثلين جدد لا خبرة لهم في هذا المجال، أن هذه التجربة صعبة جداً. أضافت في حديث لها: «أحياناً لا يستطيع الممثل الجديد أن يدخل في مرحلة تطوّر الشخصية ولا يعرف أين ستذهب، فيؤدي دوره ويغادر، وأحاول التكيّف مع الصعوبة التي يواجهها وأعتمد على شخصيته».

تتابع: «ربما تكون النتيجة بمستوى أقل من الذي اعتقدته وأحياناً تكون أفضل. مساحة الارتجال في عملي كبيرة ، لذلك يتغير المشهد المكتوب على الورق تبعاً لابتكارات الممثل وصدقيته في إيصال المشهد».

فيلم وثائقي لبناني عن المعمارية زها حديد

تناول فيلم وثائقي سيرة المهندسة العراقية الشهيرة زها حديد وعُرض في بيروت تحت عنوان «تخيّل... زها حديد: من يجرؤ يكسب» من إنتاج «بي بي سي». وجاء عرض الفيلم بمبادرة من مهرجان بيروت للفيلم الوثائقي الذي كان يستعد لعرضه في الخريف، لكن بعد رحيل زها فجأة في مارس الماضي فضلت إدارة المهرجان إطلاقه تكريما لنجاح أسطوري لامرأة استثنائية. ويعرض الفيلم جوانب من حياتها ونجاحاتها ومن المقرر إطلاقه في بيروت في افتتاح النسخة الثانية من مهرجان بيروت للفيلم الوثائقي في الفترة من الثامن إلى الثالث عشر من نوفمبر المقبل.